هذه انواره قد ظهرت ، وبدت من خلف تلك الحجب
هذه انواره فاستبشري ، فرصة العمر به وانتهبي
هذه انواره فابتهجي ، واطربي فالوقت وقت الطرب
هذه طيبة يا عين وما ، بعد من طابت به من طيب
طالما كنت تحنين الى ، رويه القبر الذي في يثرب
هذه انوار ذاك القبر قد ، اشرقت يا مقلتي فاقتربي
وانظري للكوكب الدري كم ، القبس تصبو بهذا الكوكب
واشهدي القبر الذي رتبته ، برسول الله اعلى الرتب
ذاك قبر من اتاه زائرا ، مرة في عمره لم يخب
يا اخا الاشواق هذا المصطفى ، بث شكواك له وانتحب
وتادب يا اخا الوجد فما ، انت الا في مقام الادب
واسكب الدمع سرورا فعلى ، غيره دمع الهنا لم يسكب
واكحل الاماق من تربته ، ينجلي عنك جميع النصب
وتذلل وتضرع وابتهل ، وتوسع في الاماني والطلب
فهو بحر زاخر من جاءه ، طالبا فاز باسنى الطلب
اي جاه مثل جاه المصطفى ، معدن المعروف كنز الحسب
يا رسول الله اني مذنب ، ومن الجود قبول المذنب
يا نبي الله مالي حيلة ، غير حبي لك يا خير نبي
ويقيني فيك يا خير الورى ، ان حبي لك اقوى سبب
عظم الكرب ولي فيك رجا ، فبه يا رب فرج كربي
واغثني يا اله العرش من ، نفس سوء في الهوى تلعب بي
وتدارك ما بقي لي فلقد ، ضاع عمري في الهوى واللعب

وقال ايضا متغزلا

وحقك

وحقك انت المنى والطلب ، وانت المراد وانت الارب
ولي فيك يا هاجري صبوة ، تحير في وصفها كل صب
ابيت اسامر نجم السماء ، اذا لاح لي في الدجى او غرب
واعرض عن عاذلي في هواك ، ان لام يا منيتي او عتب
امولاي بالله رفقا بمن ، اليك بذل الغرام انتسب
فاني حسيبك من ذا الجفا ، ويا سيدي انت اهل الحسب
ويا هاجري بعد ذاك الرضى ، بحقك قل لي لهذا سبب
فاني محب كما قد عهدته ، لكن حبك شيء عجب
متى يا جميل المحيا ارى ، رضاك ويذهب هذا الغضب
اشاع العذول باني سلوت ، وحقك يا سيدي قد كذب
ومثلك لا ينبغي ان يصد ، ويهجر صبا له قد احب
اشاهد فيك الجمال البديع ، فياخذني عند ذاك الطرب
ويعجبني منك حسن القوام ، ولين الكلام وفرط الادب
وحسبك انك انت المليح ، كريم الجد ودعر بتو النسب
اما والذي زان منك الجبين ، واودع في اللحظ بنت العنب
وانبت في الخد روض الجمال ، ولكن سقاه بماء اللهب
لين جرت او جدت انت المراد ، ومالي سواك مليح يحب

وقال نور الله تعالى ضريحه قلت حين توجهت لزيارة سيدي احمد البدوي رضي الله تعالى عنه

الى الساحة الفيحا والمنزل الرحب ، الى الروضة الغنا والمنهل العذب
الى كعبة الاسرار والعلم الذي ، اليه يحج العارفون اولو القرب
الى البدوي طاهر السر احمد ، الى الغوث السيد المفرد القطب
قطعت الفيافي بعد طول تشوقي ، عسى بابي الفراج تفرج لي كربي

Copyright © King Saud University